العنوان: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، أحكامُ التَّجوِيد: (الجزء الثاني).

نُبـذَةٌ مُختصَـرة: تُعتَبَـرُ هـذه المـادَّة العِلمِيَّـةُ تَهْـذِيباً واخْتِصـاراً لِلمنـاهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَـة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما تَختَصُّ بِدِراسَةِ أحكامِ التَّجويدِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الثاني مِن الموضوعاتِ ما يلي:

1- التَّعرِيفُ بعِلْمِ التَّجوِيدِ، وذِكْرُ أقسامِه: العِلْمِيِّ النَّظري، والعَمَلِيِّ التَّطبِيقِيِّ.
2- بيـانُ أحكـامِ الـمَدِّ وأقسـامِه، وأنَّـه علـى قِسـمَين: طَبِيعِـيٌّ، وفَرعِـيٌّ، وأنَّ الفرعِـيَّ ينقسِـم بـدورِهِ إلى سِـتَّة أقسـام: المتَّصـل، والمنفَصِـل، والـلّازِم، والمـدِّ العـارِض للسُّكون، ومدّ اللّين، ومدّ البَدَل.
3- ذِكْرُ الأمثِلَة التَّطبِيقيَّة لِكلِ قِسْمٍ مِن الأقسامِ والإكثار منها؛ حتَّى يَتِمّ اسْتِيعاب الطّالِبِ لِلمادَّة العلمِيَّة.
4- طَرْحُ مَجموعَةٍ من الأسئِلَة والتَّمارين بعد نهايَة كلِّ دَرسٍ؛ لأجلِ ترسِيخِ المعلوماتِ لَدَى الطّالِب.

أحْكامُ التَّجْوِيدِ

لِلصَّفِّ الخامِس الابتِدائي

مَدارِس تَحْفِيظِ القُرآنِ الكَرِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تَمرِينات على ما سَبَق دِراسُتُه في الصَّفِّ الرّابع الابْتِدائِيّ:

التَّمرِينُ الأوَّل:

س1: اذكُر ثَلاثَةً مِن آدابِ تِلاوَةِ القُرآنِ.

س2: ماذا ينبَغِي عليك عندما تَسْمَع القُرآنَ ؟

س3: أُذكر حَدِيثاً يَدُلُّ على فَضْلِ تَعَلُّمِ القُرآنِ وتَعْلِيمِهِ.

س4: الذي يقرَأ القُرآن بِصُعوبَةٍ له أجران، بيِّنْهُما.

س5: اذكُر أسماءَ ثَلاثَةٍ مِن أصحابِ الرَّسولِ ﷺ تعلَّموا القرآنَ وعلَّموه لِلنّاسِ.

س6: أُذكر الصِّيغَةَ المختارَةَ لِلاسْتِعاذَة، وبيِّن حُكْمَها.

س7: اذكُر دَلِيلَ الاستِعاذَة مِن القُرآنِ الكَرِيم.

س8: هل الاستِعاذَة مِن القُرآنِ ؟

س9: أُذكر الأَوْجُه التي بين الأنفالِ وبَراءَة.

س10: ما حُكْم البَسْمَلَةِ في أوَّل بَراءَة وفي وَسَطِها ؟

س11: هل يجوز أن تَصِلَ آخِر السُّورَةِ وتَقِف على البَسْمَلَة ؟، ولماذا ؟

التَّمرِينُ الثّانِي:

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي
عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧
إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ
۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا
بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ
وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۝١٩ ﴾

- اقرأ الآيات السّابِقَة ثم اسْتَخرِج منها ما يلي:

1- أمثِلَة الإظهارِ الحلقِي.

2- أمثِلَة الإدْغام بِغَيرِ غُنَّةٍ.

3- أمثِلَة الإخفاءِ الحقِيقِيّ.

4- الإقْلاب.

5- الإخْفاء الشَّفَوِيّ.

6- النُّون المشَدَّدَة.

التَّمرِين الثّالث:

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ۝١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ۝١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ۝١٧ ﴾ [الطارق: 1 – 17].

- اقرأ الآيات السَّابِقَة، وبيِّن حُكمَ ما تحتَه خَطّ، ودَوِّن إجابَتَك على كلِّ مِثالٍ في كُرّاسَةِ التَّمرِينات.

مُقَدِّمَة في عِلْمِ التَّجْوِيدِ:

عِلْمُ التَّجوِيد مِن أَشْرَفِ العُلومِ لِتَعَلُّقِه بِكتابِ اللهِ تعالى، وهو عِلْمٌ يَبْحَث في الكَلِماتِ القُرآنِيَّةِ مِن حيث إعطاء الحروفِ حَقَّها ومُسْتَحَقَّها مِن النُّطْقِ السَّلِيم.

– ويُؤخَذ بِالتَّلَقِّي مِن أفواهِ المشايخ.

أقسامُه:

يَنْقَسِم عِلْمُ التَّجوِيدِ إلى قِسْمَين: عَمَلِيّ، وعِلْمِيّ.

القِسْمُ الأوَّل

التَّجْوِيد العَمَلِيّ: وهو تِلاوَةُ القُرآن الكَريم كما أنزَلَه اللهُ تعالى على رسوله محمَّد ﷺ.

وحُكمُه: سُنَّة؛ بِشَرط عَدَمِ اللَّحْنِ الجلِيّ، أمّا عند اللَّحْنِ الجلِيِّ فيكون التَّجوِيدُ واجِباً.

وممّا يدلُّ على أهمِيَّة التَّجوِيد قولُه تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: 121].

وقوله تعالى:﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ [المزمّل: 4].

القِسمُ الثّانِي

التَّجوِيد العِلْمِيّ (أي: النَّظَرِيّ):

وهو مَعرِفَةُ قَواعِد التَّجوِيد وأحكامِه العِلْمِيَّة، ودِراسَةُ عِلْمِ التَّجوِيد مِن التَّفَقُّه في الدِّين.

فإذا قام بِتَعَلُّمِه جماعَة سَقَط الحكم عن الباقِين، وهو مُهِمٌّ جِدّاً؛ لأنَّ الرَّسولَ ﷺ علَّم أصحابَه القُرآنَ الكَرِيمَ مجوَّداً كما تَلَقّاه عن أَمِينِ الوَحْي جِبرِيلَ عليه السَّلام.

فلقد وَرَد أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سمع عبد الله بن مسعود يقرأ، فقال:" مَن سَرَّه أن يَقْرَأَ القُرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأ على ابنِ أمِّ عَبْد "[1].

---

[1]) أخرجه أحمد في مسنده (15/1) برقم (36)، وابن حبان في صحيحه (542/15).

ولقد أتقَن كَثِيرٌ مِن الصَّحابَة قِراءَة القُرآن وحَفِظوه، مِن هؤلاء: أُبيّ بن كَعْب [1]، وعبد الله ابن مسعود[2]، وسالم مولى أبي حذيفة [3]، ومعاذ بن جبل[4]، وزيد بن ثابِت[5]، وأبو موسى الأشعري[6]، وعثمان بن عفان[7]، وعليّ بن أبي طالب[8]، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

فكان النَّبيُّ ﷺ يتَعاهَدهم بالاستَماع أحياناً، وبإسماعِهم القِراءَة أحياناً أخرى، فلقد ثَبَت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّه قال: قال رسول الله ﷺ لأُبيّ بن كعب:" إنَّ اللهَ أمَرني أن أقْرَأَ عليك ". قال: اللهُ سمّاني لك ؟ قال:" اللهُ سمّاك لي ". قال أنس:"فجَعَل أُبيّ يَبْكِي "[9].

كما ثبَتَ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النَّبيّ ﷺ:" اقرَأ عليَّ ". قلت: أقرأُ عليكَ، وعليك أُنزِل ؟. قال:" إني أُحِبّ أن أسمعَه مِن غَيرِي ". فقرأتُ عليه سورَةَ النِّساء حتى بَلَغت:﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: 41].. قال:" حَسْبُك " فإذا عَيْناه تَذرِفان "[10].

وقال ﷺ:"خُذوا القُرآنَ مِن أربَعَة: من عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي بن كعب"[11].

---

[1]) سيِّد القُرّاء قرأ على النَّبيِّ ﷺ وقرأ عليه النَّبيِّ ﷺ بعض القُرآن للإرشاد والتَّعليم، مات سنة (32هـ)، وقيل غير ذلك.

[2]) عبد الله بن مسعود عرض القرآن على النَّبيِّ ﷺ مات بالمدينة سنة (34هـ).

[3]) سالم مولى أبي حذيفة مات يوم اليمامة سنة (12هـ) رضي الله عنه.

[4]) معاذ بن جبل أحد الذين جمعوا القرآنَ حفظاً على عهد رسول الله ﷺ، وهو أعلم أُمَّة محمَّد بالحلالِ والحرام، مات سنة (18هـ).

[5]) مِن كتّاب الوَحْي للنَّبيِّ ﷺ وأمِينه عليه، وهو الذي كَتَب القُرآن لأبي بكر ولعثمان رضي الله عنهما مات سنة (45هـ)، وقيل غير ذلك.

[6]) عبد الله بن قيس عرض القرآن على النبي ﷺ وكان مِن أطْيَب النّاسِ صَوْتاً بالقُرآن، مات سنة (44هـ).

[7]) أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين وأحد السّابقين إلى الإسلام وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على رسول الله ﷺ فقتل مظلوماً سنة (35هـ).

[8]) أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد السّابقين عرض القُرآن على رسولِ اللهِ ﷺ قتل مَظْلوماً في رَمضان سنة (40هـ).

[9]) رواه مسلم في صحيحه (550/1) كتاب صلاة المسافرين، باب: استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل، برقم (799).

[10]) تذرفان: تَدْمَعان – رواه البخاري في كتاب التفسير برقم (4582).

[11]) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ، رقم (4999).

وكلُّ هذا يدُلُّ على أنَّ هناك صِيغَةً مُعَيَّنَةً، وكَيْفِيَّة ثابِتَةً لِقِراءَة القُرآن الكريم ينبَغِي تحقِيقُها، وهي الصِّفةَ المأخوذَة عنه ﷺ، وبها أُنزِلَ القُرآن الكريم، فمَن خالَفَها أو أهملَها فقد خالَفَ السُّنَّةَ في هذا المجال، وقَرَأ القُرآنَ بغيرِ ما أنزَلَ اللهُ، وصِفَة القِراءَة هذه هي التي اصْطَلَح العُلماء على تَسْمِيَتِها بِالتَّجوِيد.

الأسئلة:

س1: عَرِّف التَّجوِيدَ، واذكُر أقسامَه.

س2: متى يكون التَّجوِيد العَمَلِيّ واجِباً على قارِئ القُرآنِ ؟

س3: اذكُر دَلِيلاً مِن القرآن يدلُّ على أهمِّيَّة التَّجويدِ العَمَلِي.

س4: اذكُر دَلِيلاً مِن القرآنِ يدلُّ على أهمِّيَّة التَّجوِيدِ العِلْمِيّ.

س5: عَرِّف التَّجوِيدَ العَمَلِيّ.

س6: خَصَّ رسولُ الله ﷺ نفراً مِن أصحابِه بإتْقان قِراءَةِ القُرآن، اذكُر ثَلاثَةً منهم.

المَدُّ وأقسامُهُ:

تَعرِيفُ المَدّ:

المدّ هو: إطالَة الصَّوْتِ بحرْفِ المدّ.

حُروفُ المدّ:

أ	و	ي

الأمثِلة:

الآيَة	المِثال	الحَرْف
﴿إِلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾ (قريش: 2)	ٱلشِّتَآءِ	الألِف السّاكِنَة المفتُوح ما قبلها.
﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ (الماعون:5)	سَاهُونَ	الواو السّاكِنَة المضمُوم ما قَبْلها.
﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ (العاديات:7)	لَشَهِيدٌ	الياء السّاكِنَة المكسُور ما قَبْلَها.

الاستِنْتاج:

- يُشتَرط لِمَدِّ الألِف أن تكونَ ساكِنَةً وما قَبْلها مَفْتوحاً.
- يُشتَرط لِمَدّ الواوِ أن تكون ساكِنَةً وما قَبلَها مَضْموماً.
- يُشتَرط لِمَدّ الياءِ أن تكون ساكِنَةً وما قبلها مَكْسُوراً.

الأسئِلَة:

س1: استَخرِج[1] المدَّ فيما يأتي، مع بَيانِ حَرْفِ المدّ:

(أ) قال تعالى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ [الناس: ٤].

(ب) قال تعالى:﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ [النصر: ٢].

(ج) قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ [القارعة:4].

(د) قال تعالى: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ [البينة:1].

(هـ) قال تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ [الماعون:2]

س2: عَرِّف المَدّ.

س3: أجِب بـ: (صح)، أو (خطأ)، مع تَصحيح الخطأ:

(أ) المدّ حُروفه: الألِف، الواو، الياء.

(ب) يُشتَرط لِمَدّ الياءِ أن تكون مَكسورَةً وما قبلها ساكِناً.

(ج) يُشتَرط لِمَدّ الألف أن تكون ساكِنَةً وما قبلَها مَفْتوحاً.

س4: ماذا يُشتَرط لِمَدّ الواو ؟

---

[1]) لِلمُعَلِّم: * يُوضِّح المعَلِّم بعضَ الأمثِلَة لِلألِف والواو والياء غير المدِيَّة، مثل: (تأتِيَهم)، ففي هذا المثال الياء مَفْتُوحَة ولذلك لا تُعتَبر مِن حُروفِ المدّ، و(الوَسواس)؛ لأنَّ الواوَ مفتوحَةٌ.

* الألِف السّاكِنَة لا يكون ما قَبْلها إلّا مَفْتوحاً.

أقسامُ المَدّ

المَدُّ الطَّبِيعِيّ – المَدُّ الفَرْعِيّ

أوّلاً: المَدُّ الطَّبِيعِيّ:

تَعرِيفُ المَدّ الطَّبِيعِيّ[1] هو: الذي لا يَتَوَقَّف على سَبَبٍ مِن هَمْزٍ أو سُكُونٍ.

أمثِلة على المَدِّ الطَّبِيعِيّ:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾ (طه:9)	مُوسَىٰ	الألف (ثابتة في الوقف والوصل)
﴿ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴾ (طه:86)	مَّوْعِدِى	الياء (ثابتة في الوقف والوصل)
﴿ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا ﴾ (الأنبياء:59)	قَالُواْ	الواو (ثابتة في الوقف والوصل)
﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (النساء:11)	عَلِيمًا	الألف (ثابتة في الوقف دون الوصل)
﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (الأحزاب:34)	لَطِيفًا	الألف (ثابتة في الوقف دون الوصل)
﴿ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (النصر:3)	تَوَّابًا	مد هاء الضمير ثابت في الوصل دون الوقف
﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴾ (فاطر:45)	بِعِبَادِهِۦ	مد هاء الضمير ثابت في الوصل دون الوقف

[1]) وسمِّي بالمدّ الطَّبِيعِيّ؛ لأنَّ الشَّخصَ سَوِيّ الطَّبْع والمنطِق لا يُنْقِصُه عن حَدِّهِ ولا يَزِيد عليه.

الاستِنْتاج:

1- المدُّ الطَّبِيعِيّ يُمَدّ بمقدارِ حَرَكَتَيْن، (والحركَة مِقدارُ قَبْضِ الأُصبُعِ أو بَسْطِه دون إسراعٍ أو تَأخِيرٍ).

2- لِلمَدّ الطَّبِيعِيّ ثَلاثَة أَحْوالٍ، وهي:

(أ) أن يكون المَدُّ ثابِتاً في الوَصْلِ والوَقْفِ كما في الأمثِلَة (أ).

(ب) أن يكونَ المدُّ ثابِتاً في الوَقْفِ دون الوَصْلِ، وذلك إن كان حَرْفُ المدِّ مُنَوَّناً بالنَّصبِ كما في الأمثِلة (ب).

(ج) أن يكون المدُّ ثابِتاً في الوَصْلِ دون الوَقْفِ، وذلك إن كان حَرْفُ المدِّ مُقَدَّراً بعد هاء الضَّمِيرِ الموصولَةِ الواقِعَة بين مُتَحَرِّكَين، كما في الأمثِلَة (ج).

تَدْرِيبات:

س1: وَضِّح المدَّ الطَّبِيعِيّ وحالَتَه:

(1) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يُؤۡتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٍ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ ﴾ [الليل: ١٩- 18].

(2) قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴾ [الانفطار: ١٩].

(3) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾ [عبس: 21-22-23].

(4) قال تعالى: ﴿ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ﴿٣٣﴾ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴿٣٤﴾ ﴾ [النبأ: 32-34-33].

(5) قال تعالى: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ [المطففين: ٢٦].

س2: عَرِّف[1] المدَّ الطَّبِيعِيّ.

---

[1]) لِلمُعَلِّم: * يُوَضِّح المعَلِّم التَّعرِيفَ بِكَلِمَةٍ فيها مَدّ مثل (مَوْعِدي)، ويُبَيِّن أنَّ حَرْفَ المدِّ لم يأتِ بَعْدَه هَمْزٌ ولا سُكون، وذلك بمقارَنَتِه بِكَلِمَةٍ فيها همز مثل: (السَّماء)، وسُكون مثل (ءالئن).

س3: اذكُر حالاتِ المدَّ الطَّبِيعِيّ.

س4: ما مِقْدار المدّ الطَّبِيعِيّ ؟

ثانياً: المَدّ الفَرْعِيّ:

أنواعُهُ:

ينقَسِم المدّ الفَرْعِي إلى سِتَّة أقسامٍ، وهي:

1- مَدّ (مُتَّصِل). 2- مَدّ (مُنْفَصِل). 3- مَدّ (بَدَل).

4- مَدّ (عارِض لِلسُّكون). 5- مَدّ (لِين). 6- مَدّ (لازِم).

1- المَدُّ المُتَّصِل:

تِعرِيفُه: المَدُّ المتَّصِل هو: أن يَأتي بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ مُتَّصِلٌ بِه في كَلِمَة واحِدَة.

أمثِلَتُه:

الآيَة	المِثال	الحَرْف
﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴾ (الانفطار:1)	ٱلسَّمَآءُ	الأَلِف بعدَها همزة في الكَلِمَة نفسِها.
﴿ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾ (يوسف:53)	بِٱلسُّوٓءِ	الواو بعدَه همزَة في الكَلِمَة نفسِها.

* يُبَيِّن لِلطُّلّاب أنَّ الصِّفْرَ المستَدِيرَ على الأَلِف في كلمة (قالوا) يدلُّ على زِيادَة ذلك الحرفِ فلا يُنْطَق بِه في الوَصْلِ ولا في الوَقْفِ.

* يُوضِّح لِلطُّلّاب أنَّ المدَّ بعد هاء الضَّمِير مُقَدَّر، بمعنى أنَّه لا يُكْتَب وإنَّما يُنْطَق بِه.

* يُوضِّح لِلطُّلّابِ أنَّه يُرمَز لـ(هاء) الضَّمِير الموصُولَة بواو أو ياء صَغِيرَتَيْن.

﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ (الفجر:23)	وَجِاْيٓءَ	اليـاء بعـدَه همـزة في الكَلِمَـة نفسِها.
﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ (النَّبأ:1)	يَتَسَآءَلُونَ	الألـف بعـدها همـزَة في الكَلِمَـة نفسِها.

الإستِنْتاج [1]:

1- حُكْمُ المدِّ المتَّصِل: وُجوب المدّ.
2- مِقدار مَدِّه: يمَدُّ أَرْبَع أو خَمْس حَركاتٍ.

الأسئِلة:

س1: استَخْرِج المدَّ المتَّصِل فيما يَأتي، وبيِّن سَبَبَه:

1- قال تعالى:﴿ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّـٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ (الزمر: 24).
2- قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ (البروج: ١).
3- قال تعالى:﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ (الحجرات: 9).

س2: عرِّف المدَّ المتَّصِل.

س3: اذكُر أقسامَ المدِّ الفَرْعِيّ.

---

[1]) لِلمَعَلِّم:* يُوضِّح المعَلِّم أنَّ لِزيادَةِ المدِّ الفَرعِيّ على المدّ الطَّبِيعِيّ (سَبَبَيْن)، هما: (الهمز أو السُّكون)، ويكون الهمزُ والسُّكون بعد حَرْفِ المدّ، وقد يَقَع الهمزُ قبل حَرْفِ المدّ كما في مَدّ البَدَلِ، أمّا السُّكون فلا يَقَع إلّا بعد حَرْفِ المدّ.

- يَطْلُب المعَلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيّ لِلمَدِّ المتَّصِل مِن خِلالِ الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكْمٍ مُتَّصِلٍ، مثل الآيات في سورَة الطّارق، وسورة عبس، وسورة الفتح، وغيرها.

2- المَدُّ المُنْفَصِل:

تَعرِيفُه: المدّ المنفَصِل هو: أن يَأْتِي حَرْفُ المَدِّ في آخِرِ الكَلِمَةِ والهمْزَةُ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ التي بعدَها.

أَمْثِلَتُه:

الآيَة	المِثال	الحَرْف
﴿ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴾ (الكافرون:2)	لَآ أَعۡبُدُ	الألِفُ في (لا) بعدَها همزَةٌ في كَلِمَةٍ أُخرى وهِي (أَعْبُد).
﴿ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴾ (قريش:4)	ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم	الياءُ في (الذي) بعدَها همزَة في كَلِمَةٍ أخرى وهي (أطعَمَهُم).
﴿ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴾ (المنافقون:32)	قَالُوٓاْ إِنَّ	الواو في (قالوا) بعدَها همزَةٌ في كَلِمَة أُخرى وهي (إنَّ).

الاستنتاج[1]:

1- حُكْمُ المدِّ المنفَصِل: جَواز المدّ.
2- مِقْدار مَدِّه: يُمَدُّ أربَعَ أو خَمْس حَركات.

---

[1]) لِلمُعَلِّم:* يُبَيِّن المعلِّم لِلطُّلّاب الفَرق بين المدّ المتَّصِل والمنفَصِل مِن حيث أنَّ المدَّ المتَّصِلَ يأتي في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ والمدّ المنفَصِل يأتي في كَلِمَتَيْن. ويأتي بأمثِلَةٍ تُوضِّح ذلك.

الأسئِلة:

س1: استَخرِج المدَّ المنفَصِل فيما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ (الكوثر: 1).

2- قال تعالى: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴾ (المسد: 1).

3- قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ (القدر: 2).

4- قال تعالى:﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴾ (الفجر: 28).

5- قال تعالى:﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا﴾ (الجن: 1).

6- قال تعالى:﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴾ (القلم: 26).

س2: عَرِّف المدّ المنفَصِل.

س3: ما مِقْدار المدّ المنْفَصِل ؟

س4: ما حُكْم المدّ المنْفَصِل ؟

3- مَدّ البَدَل:

تَعرِيفُه: مَدّ البَدَلِ هو: أن تَتَقَدَّم الهمْزَةُ على حَرْفِ المدّ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ.

أمثِلَتُه:

الآيَة	المِثال	الحَرْف
﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾	وَءَامَنَهُم	أصلُها (أأمنهم) أُبْدِلَت الهمزَة الثّانيـة بحـرفِ المـدِّ (الألـف)؛ لأنَّـه مِـن جِـنْس حَرَكَـةِ الهمـزِ، وهي الفَتْحَة.
﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾	أُوتِيَ	أصـلها (أأتي) أُبـدِلَت الهمـزة الثّانية بحرفِ المدّ (الواو)؛ لأنَّه مِن جنْس حَرَكَة الهمزة، وهي الضَّمَّة.
﴿ ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾	بِٱلْإِيمَٰنِ	أصلها (إإمان) أُبدِلَت الهمزة الثّانِيَة بحرفِ المدّ (الباء)؛ لأنَّه مِن جِنْس حَرَكَة الهمزة، وهي الكَسْرَة.

الاستِنْتاج:

1- الأصلُ في الكَلِمَة التي يَقَع فيها مَدّ البَدَلِ أنَّها تَشْتَمِل على همزتين: الأُولى مُتَحَرِّكَة، والثّانية ساكِنَة، فَأُبدِلَت الهمزَةُ الثّانِيَة حَرْفَ مَدٍّ مِن جِنْسِ حرَكَةِ الهمزَةِ الأُولى، كما في الأمثِلَة، ففي المثال الأوَّل أُبدِلَت الهمزةُ الثّانِيَة أَلِفاً؛ لأنَّ الهمزَةَ الأولى مَفْتُوحَةٌ، وفي المثالِ الثّاني أُبدِلَت واواً؛ لأنَّ الهمزَةَ الأولى مَضْمُومَةٌ، وفي المثال الثّالِث أُبدِلَت يَاءً؛ لأنَّ الهمزَةَ الأُولى مَكسورَة.

2- حُكمُه: جَواز المدّ.

مِقْدارُ مَدِّه: حرَكتان.

الأسئلة:

س1: استَخْرِج مَدّ البَدَلِ مِن الآياتِ الآتِيَة، ووَضِّح سَبَبه:

1- قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا﴾ (الأحزاب: ٦٩).

2- قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا﴾ (نوح: 23).

3- قال تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ (العصر: 3).

4- قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ (الحجرات: 11).

5- قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ﴾ (الحج: 41).

س2: عَرِّف مَدّ البَدَل.

س3: ما مِقدار مَدّ البَدَل ؟، وما حُكْمُه ؟

4- المَدّ العارِضُ لِلسُّكونِ:

تَعرِيفُه: المدّ العارِض لِلسُّكونِ هو: أن يأتي بعد حَرْفِ المدّ سُكُونٌ عارِضٌ لأجْلِ الوَقْفِ.

أمثِلَته:

الآيَة	المِثال	الحَرْفُ
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ (الناس: 1)	ٱلنَّاسِ	إذا وَقَفْنا على الحرفِ (س) الذي يَلي حَرْفَ المدّ (الألف) فإنَّنا نُسَكِّنه؛ لأجلِ الوَقْفِ ونمدّ حَرْفَ المدّ مَدّاً عارِضاً

		للسكون.
﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ (القلم: 3)	مَمْنُونٍ	إذا وَقَفْنا على الحرفِ (ن) الذي يَلِي حرف المدّ (الواو)، فإنَّنا نُسَكِّنه؛ لأجلِ الوَقْفِ ونمدّ حَرْفَ المدّ مَدّاً عارِضاً لِلسُّكونِ.
﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ (التكاثر: 5).	ٱلْيَقِينِ	إذا وَقَفْنا على الحرف (س) الذي يَلِي حَرْفَ المدّ (الياء)؛ فإنَّنا نُسَكِّنه؛ لأجْلِ الوَقْفِ ونمدّ حَرْفَ المدّ مَدّاً عارِضاً لِلسُّكونِ.

الاستنتاج[1]:

1- حُكْمُ المدّ العارِضِ لِلسُّكونِ: جَواز المدّ.

2- مِقْدار مَدِّه: يُمَدّ حَرَكَتَيْن أو أَرْبعاً أو سِتَّاً.

الأسئِلة:

1- اقرأ سُورةَ العاديات واستَخرِج ما فيها مِن مُدودٍ عارِضَةٍ لِلسُّكون.
2- اقرأ سورة التَّكاثر واستَخْرِج ما فيها مِن مُدودٍ عارِضَةٍ لِلسُّكون.
3- عرِّف المدَّ العارِضَ لِلسُّكون، وما حكمه ؟
4- ما مِقدار المدّ العارِضِ لِلسُّكونِ ؟

---

[1]) للمعَلِّم:* يَطلُب المعَلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيّ لِلمَدّ العارِضِ لِلسُّكون مِن خِلالِ الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تَشْتَمِل على حُكْمِ المدّ العارِضِ، مثل الآيات في سورة التِّين وغيرِها.

5- مَدّ اللِّين:

تَعرِيفُه: مَدّ اللِّين هو: أن يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ اللِّينِ سُكُونٌ عارِضٌ لأجلِ الوَقْفِ.

حُروفُه: له حَرْفان هما: (الواو، والياء) السّاكِنان ما قَبْلَهُما.

أَمثِلَتُه:

الآيَة	المِثال	الحَرْف
﴿ ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴾ (قريش: 4)	خَوۡفِۭ	لأنَّ الخاءَ مفتوحَةٌ بعدَه حَرْف اللِّين (الواو)، وسُكِّنَت الفاء لأجلِ الوَقْفِ سُكوناً عارِضاً.
﴿ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ﴾ (قريش: 3)	ٱلۡبَيۡتِ	لأنَّ الباء مَفْتوحَةٌ بعدَه حرف اللِّين (الياء)، وسُكِّنَت التّاء لأجلِ الوَقْفِ سُكوناً عارِضاً.

الاستِنْتاج[1]:

1- حُكْم مَدّ اللِّين: جَواز المدّ.

2- مِقْدار مَدِّه: يُمَدّ حَرَكَتَيْن أو أَرْبعاً أو سِتّاً.

الأسئِلة:

س1: استَخرِج مَدّ اللِّين مِن الآيات الآتِيَة:

1- قال تعالى:﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢ ﴾ (قريش: 2 -3).

2- قال تعالى:﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾ (مريم: 28).

---

[1]) لِلمَعَلِّم:* يُبَيِّن المعَلِّم لِلطُّلّابِ الفرق بين مَدّ اللِّين والمدّ العارِض لِلسُّكونِ.

3- قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴾ (غافر: ١٦).

4- قال تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ﴾ (الفتح: ٦).

س2: عَرِّف مَدّ اللِّين.

س3: ما حُكْمُ مَدّ اللِّين ؟

تَدْرِيباتٌ على المُدودِ:

س1: ما المقصود بِالمدِّ ؟ وما حُروفُه ؟

س2: أُذكر أنواعَ المدّ الفَرْعِيّ ؟

س3: بيِّن الفَرْقَ بين المدّ المتَّصِل والمدَّ المنفَصِل.

س4: عرِّف المدّ العارِضَ لِلسُّكونِ.

س5: مَثِّل لِما يأتي مِن القُرآن الكريم:

(أ) مَدّ طَبِيعِيٌّ ثابِت في الوَقْف دون الوَصْل.

(ب) مَدّ مُتَّصِل مع بَيانِ حَرْفِ المدّ.

(ج) مَدّ مُنْفَصِلٌ مع بَيانِ حَرْفِ المدّ.

(د) مَدّ البَدَلِ.

(هـ) المدّ العارِضُ لِلسُّكونِ.

(و) مَدّ اللِّين.

س6: أكمِل الفَراغَ:

(أ) مّدّ البَدَل: هو أن تَتَقَدَّم ..... على حَرْفِ المدّ.

(ب) حُكْم المدّ المتَّصِل ..... المدّ.

(ج) لِمَدّ اللِّين حَرْفان هما:

.....و.....السّاكِنان.....ما قَبْلَهُما.

6- المَدّ اللّازِمُ:

وهو نَوعانِ:

1- المدّ اللّازِم الكَلِميّ. 2- المدّ اللّازِم الحَرْفِيّ.

أولاً: المَدّ اللّازِمُ الكَلِميّ:

تَعرِيفُه: المدّ اللّازِم الكَلِميّ هو: أن يَأتي بعد حَرْفِ المدّ سُكُونٌ أَصْلِيٌّ في كَلِمَة.

أَمْثِلَتُه:

المجموعة	الآيَة	المِثال	الحَرْف
أ	﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ ﴾ (الحاقة: 1-2).	ٱلْحَآقَّةُ	جاءَ حَرْف المدّ (الألف) وبعدَه حَرْفٌ مُشَدَّدٌ وهو (القاف) في كَلِمَة [1]
أ	﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ (عبس: 33)	ٱلصَّآخَّةُ	جاءَ حَرْف المدّ (الألف) وبعدَه حَرْفٌ مُشَدَّد وهو (الخاء) في كَلِمَة.
أ	﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾ (الزمر: 64)	تَأْمُرُوٓنِّيٓ	جاء حَرف المدّ (الواو) وبعدَه حرفٌ مُشَدَّد وهو (النُّون) في كَلِمَة.
ب	﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ	ءَآلْـَٰٔنَ ءَآلْـَٰٔنَ	جاء حَرْفُ المدّ (الألف) وبعدَه اللّام السّاكِنَة غير المشَدَّدة.

[1]) كلُّ حَرْفٍ مُشَدَّدٍ أصلُه حَرْفان: الأوَّل ساكِن، والثّاني مُتَحَرِّك.

	وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ [1]		جاء حرف المدّ (الألف) وبعدَه اللّام السّاكِنَة غير المشَدَّدة.

الاستنتاج[2]:

1- المدّ اللّازِمُ الكَلِميّ نَوعانِ:

(أ) مَدّ لازِمٌ كَلِميّ مُثَقَّل هو: أن يكونَ الحرفُ الذي يَلِي حَرْفَ المدّ مُشَدَّداً كما في أمثِلَة المجموعَة (أ).

(ب) مَدّ لازِمٌ كَلِميٌّ مخفَّف هو: أن يكونَ الحرفُ الذي يَلِي حَرْفَ المدّ غَيْر مُشَدَّدٍ كما في المثالِ (ب).

2- مِقْدار المدّ: يُمَدّ بمقدارِ سِتّ حَركاتٍ لِكلا النَّوعَيْن.

3- حُكْمُه: وُجوب المدّ لِكلا النَّوعَيْن.

الأسئِلة:

س1: استَخْرج المدَّ اللّازم الكَلِميّ في الآيات الآتية، وبَيِّن نَوْعَه:

(أ) قال تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾ (الفتح: 6).

(ب) قال تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (الفاتحة: 7)

(ج) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ (النازعات: 34)

(د) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴾ (المطففين: 32)

---

[1] يونس آية 51و91، ولا يُوجَد لهذا النَّوع مِن المدّ الكَلِميّ المخَفَّف غير هَذين المثالِيَن في القرآن الكريم.

[2] لِلمعَلِّم:* يَطْلُب المعَلِّم مِن طُلّابه التَّطبيقَ العَمَليّ لِلمَدّ اللّازِم الكَلِميّ مِن خِلال الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على المدّ اللّازِم الكَلِميّ، مثل الآية رقم (1) مِن سورة الصّافات، والآيات مِن سورة الرحمن والمجادلة وغيرها.

س2: عَرِّف المدَّ اللّازم.

س3: ما الفرق بين المدّ اللّازِمِ الكَلِمِيّ المثَقَّلِ والمدّ اللّازِمِ الكَلِمِيّ المخَفَّف ؟

ثانياً: المَدّ اللّازِمُ الحَرْفِيّ:

تَعرِيفُه: المدّ اللّازِم الحرْفِيّ هو: أن يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ المدِّ سُكُونٌ أَصْلِيٌّ فِي حَرْفٍ هِجاؤُهُ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.

أمثِلَتُه:

المَجمُوعَة	الآيَة	المِثال	حَالَة المَدّ
أ	﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ (البقرة: 1-2)	الٓمٓ	كلُّ حَرْفٍ مِن هذه الحروفِ يَتَكَوَّن لَفْظُه مِن ثَلاثَةِ أَحْرُف (ألف، لام، ميم) الألف لا يمدّ؛ لأنَّ وَسطَه ليس بحرفِ مَدّ، وأمّا الميم واللّام فإنَّهما تمدّان مَدّاً لازِماً بمقدارِ سِتّ حَركات.
أ	﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾ (يونس: 1)	الٓر	(الٓر) يتَكَوَّن هذا اللَّفظ من (ألف، لام، راء) فـ(ألف) يتكَوَّن هِجاؤُها مِن ثَلاثَةِ أحرُفٍ ولا يمدّ؛ لأنَّ وسطَه ليس بحرفِ مَدّ و(لام) يَتَكَوَّن هِجاؤها مِن ثَلاثَة أحرفٍ وتمدّ مَدّاً لازِماً؛ لأن وسطها حَرْف مَدّ وهو الألف المفتوح ما قَبْلها، و(را) تمدّ مَدّاً طَبِيعِيّاً؛ لأنها على حَرفَيْن الحرف الثّاني منها حرف مَدّ وهو الألف المفتوح ما قَبْلَه.
أ	﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾	كٓهيعٓصٓ	(كاف، لام، صاد) يتَكَوَّن لفظُ كلِّ واحِدٍ منها مِن ثَلاثَةِ أحرُفٍ وكلّ هذه الأحرف وَسَطُها حَرْف

	(مريم: 1-2)		مَدّ فتُمَدّ مَدّاً لازِماً، وأمّا الحرفان (ها، يا) فيَتَكَوَّن لَفْظُ كلّ واحِدٍ منهما مِن حَرْفَين حالَ القِراءَةِ الثّاني منهما حَرْف مَدّ فتُمَدّ (ها) و (يا) مَدّاً طَبِيعِيّاً.
ب	﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣ ﴾ (الشورى: 1-3)	حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ	الميمِ والعَين والسِّين والقاف: أحرفٌ يتَكَوَّن لَفْظُها مِن ثَلاثَة أحرُفٍ ووسَطُها حَرْفُ مَدٍّ فتُمَدّ مَدّاً لازِماً، وأمّا الحرف (حا) فَيُمَدّ مَدّاً طَبِيعِيّاً؛ لأنَّه على حَرْفَيْن ثانِيهِما حَرْفُ مَدّ.
	﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ ﴾ (طه: 1-2)	طه	(طا،ها) كلُّ واحِدٍ منهما على حَرْفَين حالَ القِراءَةِ، الثّاني منهما حَرْف مَدٍّ، ولذلك تمدّ مَدّ طَبِيعِيّاً.
	﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ (القلم: 1)	نٓ	النُّون حَرْفٌ يَتَكَوَّن لَفْظُه مِن ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ وَسَطه حَرْفُ مَدٍّ، ويمدّ مَدّاً لازِماً.

الاستنتاج[1]:

[1]) لِلمُعلِّم:* المدّ اللّازم الحرفيّ المثَقَّل هو: مَدّ الحرفِ الذي يُدْغَم آخِر هِجائِه بما بَعْدَه مِثل: (الم)، والمدّ اللّازم الحرفيّ المخَفَّف هو: مَدّ الحرفِ الذي لا يُدْغَم آخِرُه بما بَعْدَه مثل: (ن)، و (ق).

1- المدّ اللّازِم الحرفي نَوعانِ:

(أ) مُثَقَّلٌ كما في أمثِلَة المجموع (أ).

(ب) مخفَّفٌ كما في أمثِلَة المجموعة (ب).

3- مِقدار المدّ: يمد بمقدارِ سِتّ حَركاتٍ وُجوباً لِكِلا النَّوعين.

3- حُكْمُه: وُجوب المدّ لِكِلا النَّوعين.

4- المدّ اللّازِم الحرفيّ لا يأتي إلّا في أوائِلِ السُّوَر.

5- الحروف الموجودة في أوائِل السُّوَرِ أربعَة عَشَر حَرْفاً، وهي على النَّحو التّالي:

(أ) قِسْمٌ لا يمدّ، وهو الألف؛ لأنَّ وسطَه ليس بحرفِ مَدّ.

(ب) قِسْمٌ يُمَدّ مَدّاً طَبِيعِيّاً، وهي على خمسَة أَحْرُفٍ، هي: (الحاء، الياء، الطّاء، الهاء، الراء).

(ج) قِسْمٌ يمدّ مَدّاً لازِماً، وهي ثمانية أحرف، وهي: (السِّين، النّون، القاف، الصّاد، العين، اللّام، الميم، الكاف).

الأسئِلة:

س1: بيِّن المدّ اللّازم الحرفيّ فيما يأتي، وبيِّن نَوْعَه:

(أ) قال تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ (القصص: 1).

(ب) قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ (العنكبوت: 1).

(ج) قال تعالى: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴾ (ص: 1).

(د) قال تعالى: ﴿الٓمٓرٰ﴾ (الرعد: 1).

(هـ) قال تعالى: ﴿ طسٓمٓ﴾ (الشعراء: 1).

(و) قال تعالى: ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ﴾ (النمل: 1).

---

* يطُلب المعَلِّم مِن طُلّابه التَّطبِيق العَمِليّ لِلمَدّ اللّازم الحرفي مِن خِلال الأسئلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على المدّ اللّازم الحرفيّ مثل الآية رقم (1) مِن سورة يس، والآية رقم (1) مِن سورة الأعراف، والآية رقم (1) مِن سورة ق، وغير ذلك.

س2: أُذكر أنواعَ المدّ اللّازم الحرفي.

س3: أكمِل العِبارة الآتية: المدّ اللّازم الحرفيّ لا يأتي إلّا في.....مِقدار مَدِّه.....

الفهرس

تمرينات على ما سبق دراسته في الصف الرابع الابتدائي: 4

مقدِّمة في علم التَّجويد:..... 7

المدّ وأقسامُه: 10

أقسام المدّ 12

أولاً: المدُّ الطَّبِيعِي: 12

ثانياً: المدّ الفَرْعِي: 14

1- المدَّ المتَّصل: 14

2- المدّ المنفَصِل: 16

3- مد البدل:..... 18

4- المدّ العارِض للسُّكون: 19

5- مدّ اللِّين: 21

6- المدّ اللّازِم: 24

أولاً: المدّ اللّازم الكَلِمِي: 24

ثانياً: المدّ اللّازم الحرفي: 27